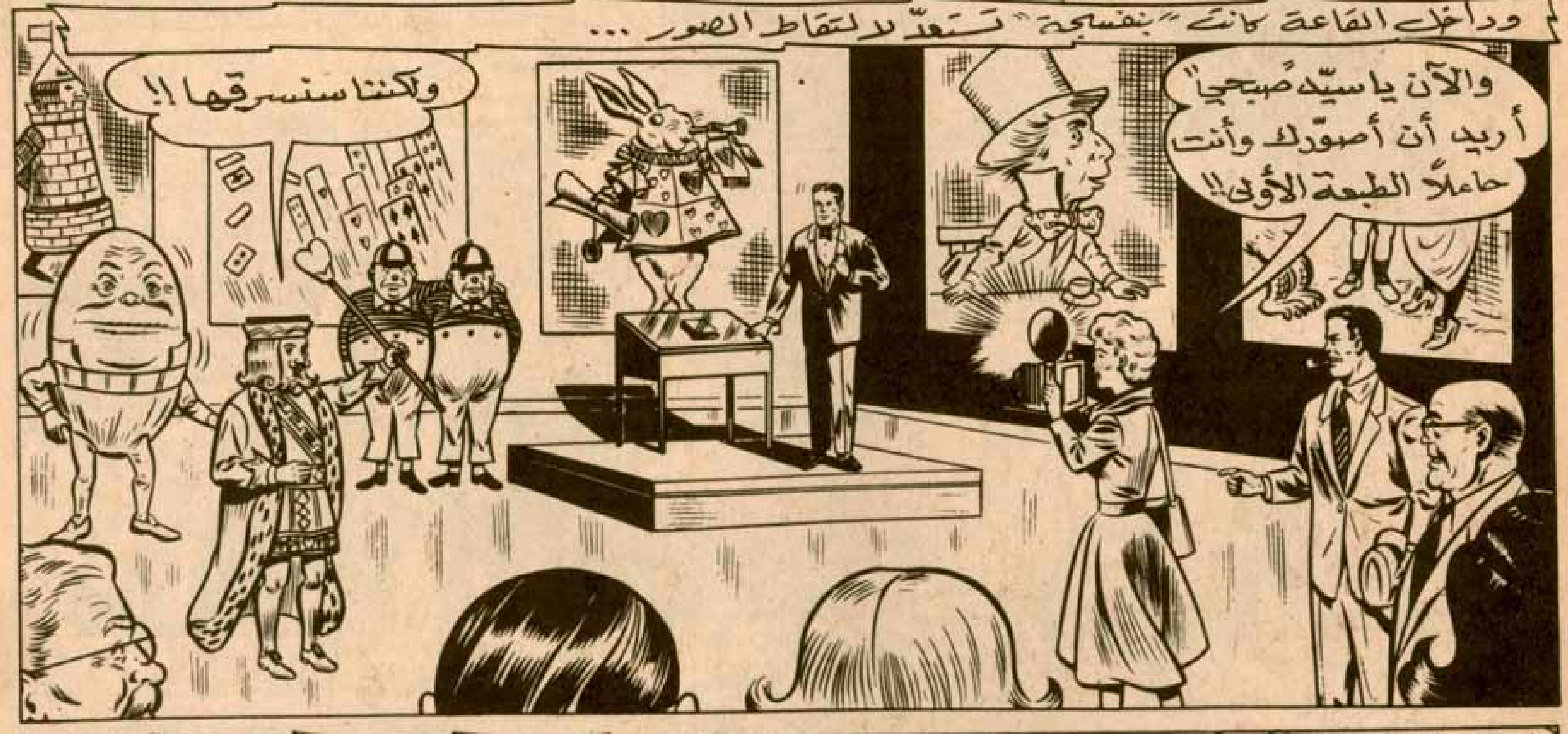

شكراً يا وَطواطة على اهتمامك! إنك سند كبير لي، فلا تتأسفي على ما حصل..!!
إن الرجل يرغب دائماً المرأة التي تسعفه، لذلك فإن أمل "الوطواطة" بالحصول على محبة "الوطواط" أكثر من أملي فيه!!
وعندما انتهى "الوطواط" من عمله تسلل إلى الثغرة حيث..
النجدة! النجدة!
هذا صوت "صبحي"! لقد استيقظ من غيبوبته! لو كان "صبحي" = "الوطواط" بالفعل لما استطاع أن يكافح سرقة المتحف..!!
وفي المخبأ بعد ذلك...
يا مغفل! إن "صبحي" قد تظاهر بالسقوط، وعندما وضعت الغطاء فوق الثغرة، لا شك في أنه تسلل من تحت الغطاء ليصبح "الوطواط"!!
يا سيدي! إنك تؤكد بأن "صبحي" هو "الوطواط"، ولكن هذا قد لا يكون صحيحاً!!
لا زلت أشك في ذلك؟ إسمع... غداً ستحتفل "جمعية الكتاب في جرجر" لحصولها على أول طبعة لكتاب "من خلال المرآة"... فسرقة هذا الكتاب أمر يهمني!!
ولكن "الوطواط" قد ينتظر ذلك فيمنعنا عنه!!
لن يستطيع ذلك! لماذا؟ لأن "صبحي" سيقدم هذا الكتاب! و"بنفسجة" ستلتقط صوراً له في هذه المناسبة... هذه خطتي...
وفي تلك الأثناء، كانت خطة ترسم في بيت "صبحي" أيضاً...
سيحاول "رجل المرآة" حتماً أن يسرق كتاب "من خلال المرآة" غداً وهو يعلم أنك ستكون هناك ولن يمكنك أن تكون "الوطواط" بنفس الوقت!
نعم! ولن أستطيع استخدام "وطواط" آلي لأن لديه الجهاز الألكتروني...
ولكنني سأطلب مساعدة خادمي الأمين "عبد العزيز"، سيكون هو "صبحي" فيلبس بدلة محشوة ويغير ملامح وجهه..!!


وفي تلك اللحظة تذكرت "بنفسجة" كلمات "رجل المرآة" "للوطواط" في المتحف ...
"رجل المرآة" يعتقد أن "صبحي" هو "الوطواط"، فإذا كانت هذه الحقيقة، فأنا أعرف وسيلة أساعد "الوطواط"!!
وفي الليلة التالية في بناء جمعية الكتاب، بدأ الضيوف يأتون إلى الحفلة ...
أنظر! إن الخدم تزيّوا بألبسة أشخاص الرواية!!
طبعاً... وسندخل من خلال مرآة مثلما حدث "لأليس"!!
جمعية الكتاب في جريدة


وداخل القاعة كانت "بنفسجة" تستعد لالتقاط الصور ...
والآن يا سيد "صبحي" أريد أن أصورك وأنت حاملاً الطبعة الأولى!!
ولكننا سنسرقها!!


"رجل المرآة"...
إقبضوا على "صبحي"... لنتأكد من عدم تدخله في أمرنا الليلة ...
وعندما قبض عليه ...
أنظروا! "الوطواط" و"زكور"!!
هذا مستحيل، إن الجهاز الألكتروني لا يؤثر فيه فهو ليس آلياً، لا أفهم ذلك!!


وفي هذه اللحظة كان "صبحي" آخر يقترب من بناء الجمعية ...
لقد تأخّرت لأن ساعتي توقفت ، سأدخل من المدخل الخلفي !!
وما كان ذلك الرجل سوى "عبد العزيز" خادم "صبحي" الأمين ...
دخل "عبد العزيز" دون أن يلفت الأنظار ...
سأحطّمك أيها الرأس الكبير !!
وأنتما الإثنان أيضًا !!
لقد بدأت الحفلة ، سأدخل الآن !!
لكن "عبد العزيز" فوجئ عندما ...
"صبحي" آخر ؟ ماهذا ... لست أفهم ... لا أجرؤ أن أظهر نفسي الآن وإلّا ساورت الشكوك "رجل المرآة" ...
وفجأة ضغط "رجل المرآة" على زرّ في بدلته ثم ...
والآن المفاجأة الكبرى ستأتي من وراء هذه الصورة التي علّقناها نحن خصوصًا !!
يا إلهي ! الصور تتحرّك ! إن وراءها مرايات ضخمة !!
وبدأت المرايات تدور وتتقلب ، فعمّت الفوضى داخل القاعة !!
لقد فقدت توازني ! سأقع !!
أين المخرج ؟ يجب أن نخرج !


وأخيراً عندما استرد "وطواط" و"زكور" توازنهما لحقا بعصابة "رجل المرآة"
يا آنسة "بنفسجة"! عندما وعدتك أن أقوم بدور "صبحي" لم أشارطك على هذا!
سأعطيك المزيد من المال لقاء إزعاجك هذا !!
وبعد قليل رأى "عبد العزيز" من مخبأه...
إن "الوطواط" و"زكور" قد رجعا! والآن سيرى "الوطواط" الممثل فيظنه أنا، وربما ناداه باسمي! كيف أستطيع أن ألفت نظره؟
يا "عبد"...
... لا أظن أن أحداً في العالم رأى من الفوضى ما رأيناه اليوم !!
... كنت على وشك أن أناديه "عبد العزيز"!
وبعد دقائق التقى الشركاء في شارع معتم ...
لحسن الحظ كنت أحمل مرآة صغيرة في جيبي، فاستخدمتها لأشير "للوطواط"!!
لقد حاولت "بنفسجة" أن تساعدني ولكنها سببت لي ازعاجاً، كيف لو عرف رجل المرآة الحقيقة!!
أنظر... هذا "هارون"! أنا متأكد من أن "رجل المرآة" قد استأجره ليقتفي أثر "صبحي" هذا!!
إن لحاقه بالممثل سينتهي إلى مسرح "جرجر" يجب أن نقبض على "هارون" حتى لا يتسنى له معرفة حقيقة الممثل!!
أدوية


كلا يا زكور ! إن مهمتنا هي القبض على "رجل المرآة" ! أنت إقتفِ أثر "هارون" فقد تصل إلى مخبأ "رجل المرآة"، وأنا سأبدل ثيابي فأصبح "صبحي" لأظهر أمام "بنفسجة" حتى أزيل شكوكها !!
حسنًا ! سأتصل فيك بواسطة مذياعي عندما أصل إلى مخبأ "رجل المرآة" !!
وبعد قليل ...
آسف يا "بنفسجة"، لقد تأخرت لأن سيارتي تعطلت !!
لا تقلق ! لقد دبرت كل شيء، يمكنك الآن الرجوع إلى عملك !!

عذره ضعيف !! إن كان هو "الوطواط" أكون قد قدمت له خدمة ثمينة !!

وبعد ذلك ...
هل تعلم يا سيد، أنك على حق، لقد اقتفيت الرجل "صبحي" وعلمت أنه ليس إلا ممثلاً وقد استأجرته "بنفسجة" !!
إذن "بنفسجة" تعمل لحساب "الوطواط" ! هل تأكدتم الآن من الحقيقة ؟... ها ! ها !!

يا مرآة ! يا مرآة ! من هو أحذق لص ؟

ليس أنت !!
"الوطواط" و"زكور" !!


إثنان ضد واحد!!
لقد هزمنا الفتى ... إنه جبان !
ولكن «ركود» ما لبث حتى قفز و...
مرآة متحركة!!
آخ!
يا إلهي!
أما «رجل المرآة» فأسرع نحو الباب المرآة... ولكن «الوطواط» كان قد نزع مرآة عن الحائط ثم...
سينزلق عليها «رجل المرآة» ...
وهكذا حدث بالفعل... فقد تزحلق «رجل المرآة» ووقع...
كراك!
هل تعلم أن كسر مرآة واحدة تجلب الحظ السيّئ لمدة ٧ سنوات، وبما أنك كسرت مرآتين فذلك يعني ١٤ سنة ستقضيها في السجن !!


ولما انتشر خبر القبض على "الرجل المرآة" تجمع الناس من محررين ومصورين في مركز البوليس وبينهم "الوطواطة" و"نفسجة"!
أيها المحررون أنتم تريدون خبراً مثيراً تكتبون عنه، إليكم هذا، سأثبت أن "الوطواط" هو "صبحي"!!
هذا كذب! الذي صور "لصبحي" في حفلة جمعية الكتاب عندما كان "الوطواط" يقاتل رجل المرآة"!!
ها! ها! إن أحد رجالي اكتشف أن "صبحي" وقتئذ كان ممثلاً استخدمته لتغطي على شخصية "الوطواط"!!
كلا... "الوطواط" لم يعلم بذلك!!


هذا كله ليس برهاناً! دعنا نكلم "صبحي" بالتلفون في بيته ونطلب منه المجيء إلى هنا!!
حسناً، كلمه!!


ولم يمض وقت طويل حتى دخل "صبحي"..
ما المسألة ... لماذا هذا الإزعاج؟
"صبحي"؟ لا أصدق ذلك!


طبعاً، إنك ممثل، سأزيل المساحيق عن وجهك وأثبت أنك "الوطواط"...


لكن وجهك لم يتغير، لا أفهم هذا السر!!
أنت تتصرف كالمجانين!!
ما أغرب هذا الموقف!









اضحك



- كان يجب عليك ان توافق على زيادة معاش هذا المذيع ...



- لقد سمعت الصريخ ولكنني فكرت بأنه الراديو ...؟



في الأسواق كل يوم خميس


سيأتي يوم يصبح فيه "الوطواط" كهلاً ...
فيتقاعد عن عمله ... عندئذٍ يكون "زكور"
قد صار رجلاً فيأخذ مكانه ويصبح
"الوطواط الثاني" !...
ولكن من الذي سيكون "زكور" الثاني ؟
ذلك ما ستطالعه في هذه القصة وهي
عبارة عن نظرة خاطفة إلى المستقبل ...
الرجل الوطواط
(باتمان)
فريق
الرجل
الوطواط
الثاني


أنا عبد العزيز "خادم "صبحي" الذي هو "الوطواط" خفية، وأنا أسجل الآن أتعس حادثة في حياتي ...


"في الأسبوع الماضي أذهل سيدي العالم بهذا الخبر المؤسف..."
لقد أصبحت كهلاً ... وحان الوقت لأن أتقاعد! وبما أن "زكور" قد كبر، فمن المنتظر أن يرث معطفي فيصبح "الوطواط الثاني"!!


"وبعد ذلك في الكهف السري راقبت خالد بينما علّق سيدي معطفه للمرّة الأخيرة..."
يا "زكور" ... أنت "الوطواط" الآن وستكافح الإجرام وحدك، بدون "زكور" الذي كان يساعدني!!
سيكون له مساعد!! أنا هو!


"وكان هذا صوت "صبحي" الصغير ابن "الوطواط" و"غادة الوطواطة" التي تزوّجها سابقاً..."
إن "زكور" قد درّبني يا أبي، فأنا أحبّ أن أكافح الإجرام مثلك، ومثل أمي!!
نعم لقد علّمتك بعض الأشياء ولكنني لم أفكر يوماً بأنك تريد أن تصبح "زكور" آخر!!


أرجوك يا أبي، أنا الآن في العمر الذي كان فيه "زكور" عندما بدأ بالعمل ... أنا إبن "الوطواط" و"الوطواطة"!!
كلّا يا "صبحي" الصغير! إنها مهنة خطرة، لن أسمح لك!
"ولكن النتيجة أسفرت عن نجاح "صبحي الصغير" بإقناع والديه..."
ها! ها!!
إحترس مني يا بابا ... لقد تعلّمت "الجودو"!!


"تعلّم الصغير عن كل ناحية من نواحي الإجرام..."
هكذا ترى أن صبغة اليود تظهر البصمات أحسناً! إنك تتعلّم بسرعة يا إبني!!
"ثم أتى اليوم الذي لبس فيه "صبحي الصغير" بدلة "زكور" ووقف بفخر أمام والديه..."
إعتنِ به يا "خالد"... أبعد الخطر عنه!!
لا تخف! سأراقبه كالنفس!!


"وعندما وجدنا أنفسنا وحدنا..."
ما أجمله في بدلته، إن ابننا قد كبر بسرعة (تبكي)!!
نعم يا سيّدتي وهو صورة طبق الأصل لوالديه!!


"وفي أثناء دوريتهما الأولى، حاولا أن يخفيا شعورهما الواحد عن الآخر..."
لم أقدّر مسؤولية الإعتناء بولد صغير! هل أستطيع يا ترى أن أساعد "صبحي" الشاب مثلما ساعدني أبوه؟
هل سأعمل منه "زكور"؟ يجب ألّا أفشل!!


"ومفاجأة..."
إليكم هذا الخبر: إن لصوصاً مقنّعين يحاولون سرقة الجواهر في المزاد العلني في بناية التلفزيون!!
إن دار التلفزيون تقع في الشارع هذا، لنسرع إليها يا زكور!
ن... نعم!!


"وبعد دقائق واجه "الوطواط الثاني" و"زكور الثاني" أولى مهامهما..."
ها هو فريق "الوطواط" الجديد!!



"ولكن اللصوص تمكنوا من الفرار إلى ناحية أخرى ... وهنا أخطأ "صبحي" الشاب للمرة الأولى..."

سأقفز فوق هذه القبة بالحبل وأقبض عليهم!!

"لاحظ "الوطواط" خطة الولد وصاح محذرًا ..."

لا تفعل ذلك!!

يا إلهي! القبة تميل عليّ!

ها! ها! والآن نستطيع الفرار!

"ثم ..."

آسف يا "وطواط" ... نسيت أن القبب مصنوعة من الكرتون ولن تتحمل ثقلي!!

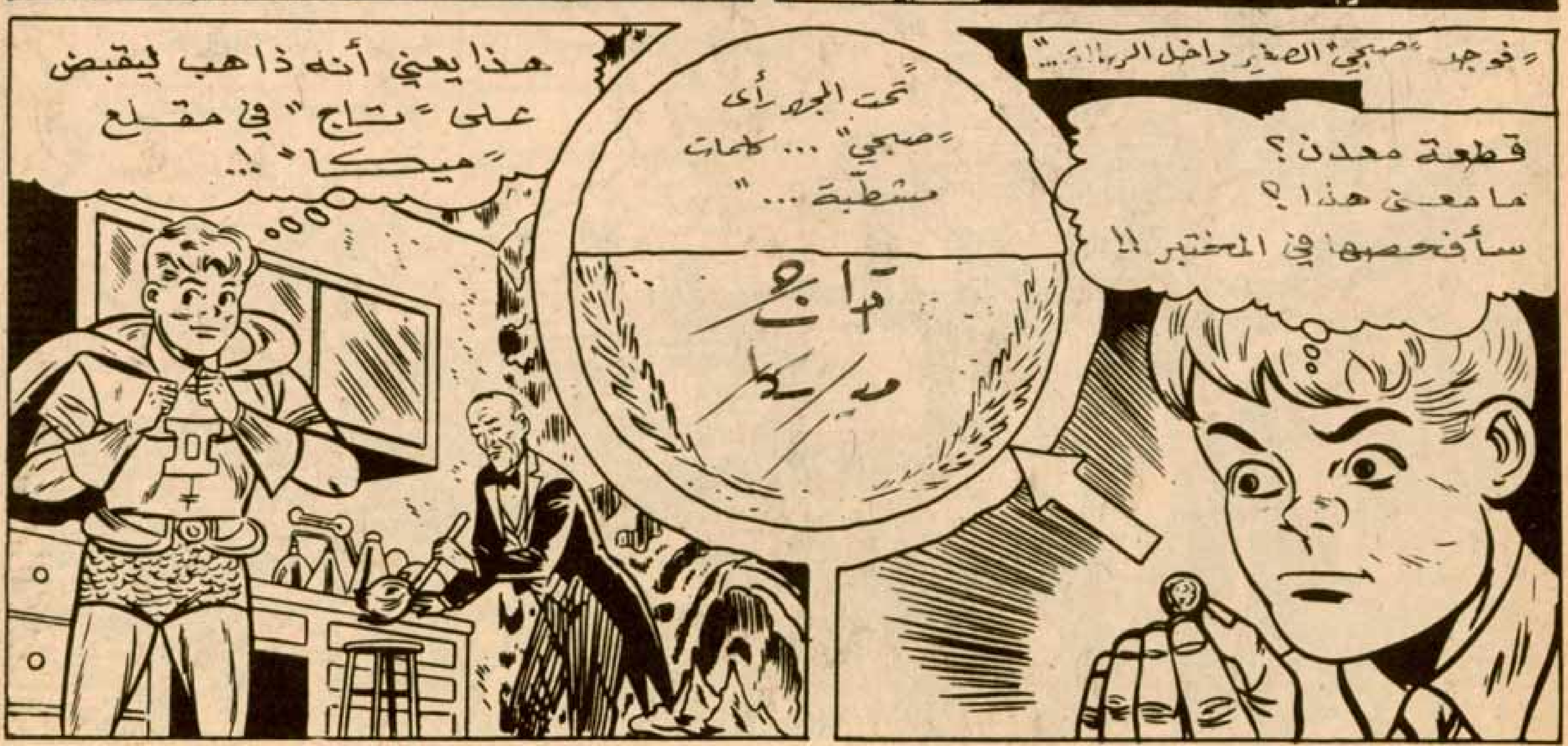
جميعنا معرضون للأخطاء! لا تيأس يا "صبحي". ستكون أعظم مكافح للإجرام يومًا ما!!

في الأسواق كل يوم خميس


واستمر "صبحي" الصغير يلوم نفسه ..."
كل الحق عليّ !!
لا تيأس يا إبني ! لقد وقعت أنا في نفس المأزق مراراً نا أنقذني والدك !!


وأنا أيضاً ... قد أخطأت مراراً !!
لا تتأسف فنحن نؤمن بذكائك ونعلم تماماً بأنك ستنجح في المستقبل !


"وفي اليوم التالي بينما كان "خالد" الذي أصبح محرراً في الجرائد، ذاهباً إلى عمله ..."
هذا "تاج" اللص، وكان سابقاً من عصابة "الرجل الصغير" ... آه إنه ذاهب بهذه المأكولات إلى مخبأ رئيسه ! لا أستطيع ملاحقته !!
"ذهب "صبحي" الشاب لملاقاة "خالد" في المكتب عند الظهر ولكن ..."
لقد اضطر "خالد" إلى الخروج ولكنه ترك لك هذه الرسالة !!


"فوجد "صبحي" الصغير داخل الرسالة ..."
قطعة معدن ؟ ما معنى هذا ؟ سأفحصها في المختبر !!
تحت المجهر رأى "صبحي" ... كلمات مشطبة ... "
تاج
مديسكا
هذا يعني أنه ذاهب ليقبض على "تاج" في مقلع "ميكا" !!







" لكن "غادة" أقنعت زوجها وذهبت معه ... "

يدلتي لا تزال جيدة، ولكنني غطّيت شعري بشعر مستعار!!

وفي أثناء ذلك كان "ركو الثاني" قد وصل إلى مقلع "ميكا" وأخذ يتسلل نحو المجرمين ... "

لقد فاجأنا "الوطواط الثاني" وقبضنا عليه، سنبقيه في الكوخ إلى أن يقرّر رئيسنا مصيره!!

هل قبضوا على "خالد"؟ سأنقذه!... والآن يجب أن أسلّط الأنوار على وجوههم ...


"وبعد دقائق ، بينما بهرتهم الأضواء القوية ..."
لا أستطيع أن أرى !!
آخ ... عيني !!


"في هذه الفترة تسلل "زكور الثاني" ودخل الكوخ ..."
لقد علمت يا "زكور" أنك ستفهم رسالتي !!
سأفك قيودك بلحظة ، ولكن كيف عرفت بمخبأ "تاج" ؟


عندما خرج "تاج" من مخزن المأكولات سقطت منه قطعة صغيرة ، وعند فحصها علمت أنها قطعة من مقلع "ميكا" !!
لنسرع الآن قبل أن يكتشفنا الحرس !!


ما رأيك بهذه اللطمة ؟
إنك تتقدم بسرعة هائلة !!


"وفي هذه اللحظة وصل باقي أفراد العصابة ..."
يبدو أننا وصلنا عند الحاجة !!
أمامنا معركة قاسية يا رفيقي !!


كان القتال مريراً فتغلّبت العصابة على الرفيقين ...
آخ ... هذا الفتى متوحّش !!
لنأخذهما إلى الرئيس ! إنه في الناحية الخلفيّة من المقلع !!
وعندما وصلوا إليه ...
أنظر ... هذا "الوطواط" و"الوطواطة" ... إقطعوا عليهما الطريق !!
حسناً، سنفعل !!


لن نستطيع المرور من بين هذه الطلقات الناريّة !!
طبعاً نستطيع ... هيّا لنركب القطار !
طراخ !
طاخ !
بنغ !
وبعد ثوانٍ تحرّك القطار نحو المقلع ...
لا ترفعي رأسك يا عزيزتي !
إرجعوا ! إن القطار قادم نحونا !!


... إلى المعركة !!

"وكان المنظر مدهشاً ... الأجيال الثلاثة وهم يكافحون ببسالة أعداء القانون والنظام ..."

كأننا مثل الفرسان الثلاثة !!

ولكننا لانحتاج إلى سيوف !!

كل ما نحتاج إليه هي قبضات أيدينا !!

"وبعد أن سُجن اللصوص إجتمع أعضاء الفرقة السعيدة في الكهف..."

لقد كنت عظيماً يا إبني ! أنا فخورة بك !!

يبدو لي أن "الوطواط الثاني" و"زكور الثاني" لهما مستقبل مدهش !!









في الأسواق كل يوم خميس

تحت قصر أحد الأغنياء يمتدّ كهف سرّي... ألا وهو "كهف الوطواط"، المركز الرئيسي لمكافحة الإجرام من حيث ينطلق "الوطواط" و"زكور" في مهماتهما. وفي إحدى غرفه تحفظ التذكارات العديدة التي جمعها الإثنان من مغامراتهما العديدة. الآن فجأة يبدو كأن شخصاً غريباً قد بدأ يتسلل إلى الكهف وإلى غرفة التذكارات... وقد بذل "الوطواط" و"زكور" الجهد لإكتشاف حقيقة الزائر الغريب ولصدّ الباب في وجهه...

شبح كهف الوطواط !!






"وكالعادة سارت السيارة نحو المخزن الذي يسدّ مخرج "الكهف السرّي"..."
ها نحن نجول في البلاد بسرعة لنرى إذا أحدث شيء ما !!


"وبعد ذلك بينما كنّا نجول في الشوارع سمعنا زعيق صفارة البوليس..."
بلغنا أن رجلين مقنّعين دخلا بناء شركة الصناعات الهندسية !
خابر البوليس يا "زكور" واعلمهم أننا سنحقّق في المسألة !!


"صمّمنا على أن نفاجئهم من السطوح..."
حسناً يا "زكور"، لندخل ثم نخرجهم !!


"وقد نجحت الخطة ! إذ أن اللصوص فوجئوا بدخولنا إلى الشقة التي تحتوي على النماذج الهندسية..."
"الوطواط" و"زكور"، لنهرب...


"وبينما حاول اللصوص الهرب، رفس "زكور" إحدى الأبنية النموذجية على أحدهم..."
لن يهرب هذا الرجل يا "وطواط" !
آخ !!
ولا هذا، سنضع حدّاً لإزعاجهما !!


"ولكن عندما قدنا بالسجناء إلى سيارة الوطواط"...
نصّ آخر كان مختبئاً في الزقاق !!


"وفجأة فتح الرجل علبة بين يديه ونفخ محتوياتها في وجوهنا !.."
هاتشو!... قح! قح!
قح! قح!!


هاتشو!!
قح! قح!!
هذا المسحوق سيبقيهما في هذه الحالة حتى نتمكّن من الفرار !!


"وأخيراً استطعنا أن نتنفّس بصورة طبيعيّة..."
هربوا... لكنهم لم يتمكّنوا من سرقة أي شيء !!
لقد ترك قائدهم وراءه هذه العلبة، ربّما أعطتنا فكرة عن هذا المجرم !!


"وعندما فحصت العلبة في مختبر كهف الوطواط"...
لا أثر للبصمات قطعيّاً، أظن أنه استخدم القفازات عندما ملأها بالمسحوق الغريب !!
إذن لا فائدة منها !!


لا فائدة أبداً إلّا أن أحتفظ بها تذكاراً !!...
علبة عادية تصبح تذكاراً لحدث عادي!!
"ولكن هذا الحدث لم يكن حدثاً عادياً أبداً..."


في اليوم التالي لم أصدق عيني عندما دخلت غرفة التذكارات...
إن العلبة قد اختفت واستبدلت بقبعة صغيرة !!


هل فعلت ذلك يا أركون بقصد المزح ؟
لا يا "وطواط"، ربما "عبد العزيز" فعل ذلك !


"عبد العزيز" خادمنا الأمين وهو الشخص الوحيد الذي يعلم عن شخصيتنا السرية... وهو لم يكذب علينا مرة..!
أؤكد لك يا سيدي أنني لم أزح التذكار من مكانه!
إذن من فعل ذلك ؟


هذا يعني أن شخصًا غريبًا دخل الكهف..!!
نعم، لابدّ أن يكون هذا الشخص مختبئاً هنا، يجب أن نجده..!!


"فقمنا بتفتيش المخزن والمستودعات والكراج..."


"حتى أننا فتشنا الممرات الحجرية التي تتشعب خارج الكهف..."
لا فائدة يا "وطواط"، يبدو أن الشخص الذي دخل في الليل قد خرج!!
ولكن كيف عرف مكان الكهف وقد حفظنا ذلك سرًا ؟


ولماذا يا ترى ترك القبعة بعد أن أخذ العلبة ؟
أتذكر اللص الذي كان يرتدي قبعة ؟ هو الذي دخل الكهف وقد ترك القبعة حتى يتحدّانا!!





تسلّقنا البناء على طريقة العنكبوت ...

وكنا على وشك القبض على اللصوص عندما حطّت فجأة طيارة هليوكبتر ...

هذا هو الرجل ذو القبعة!

نعم يا وطواط! فقد صوّبت مسدسي نحو زكور، فلا تحاول أن تقبض على رجالي!

أنا وزكور نجحنا في منع سرقة أخرى مع أننا فشلنا في القبض على اللصوص!...

لقد خدعتك يا وطواط! لم يكن مسدسي إلّا لعبة، فاحتفظ به تذكاراً ..

سيكون تذكاراً موقتاً!! ها!ها!!

موقتاً؟ هذا يعني أنه سيسرق من غرفة التذكارات، سنراقبه!!



في الأسواق كل يوم خميس


وبعد الفداء إقترب منا "بادر" وابتسامة الإستهزاء تعلو وجهه ...
الآن علمت معنى خدعك ! أنت اللص المقنّع ذو القبّعة !!
أنا معترف بذلك كما أنني معترف بسرقة التذكارات من "كهف الوطواط"! أنا لا أخاف منك ولكنني قد أؤذيك !!
إن لم تدفع لي مبلغ ١٠٠٠٠ ليرة سأعلن للعالم شخصيتك السرّية !!
هذا احتيال وابتزاز !


وبينما كان "بادر" واقفاً بيديه الأغراض المسروقة، خطرت لي فكرة ...
يجب أن أدفع المال وإلاّ عجزت عن متابعة مكافحة الإجرام !!
لا يا "وطواط"، كيف تشجّع اللص بهذه الوسيلة ؟


آسف يا "زكور" ! ولكنني قد صممت على ذلك !!


وقد تجاهلت نظرات "زكور" عندما التقيت "ببادر" في المكان المتفق عليه ...
هذا مالك يا "بادر" !!
حسناً، لقد أتيت في الميعاد يا "وطواط" !


طريقة سهلة لكسب المال، أسهل من رسم خطط السرقات !!
قولك صحيح !!

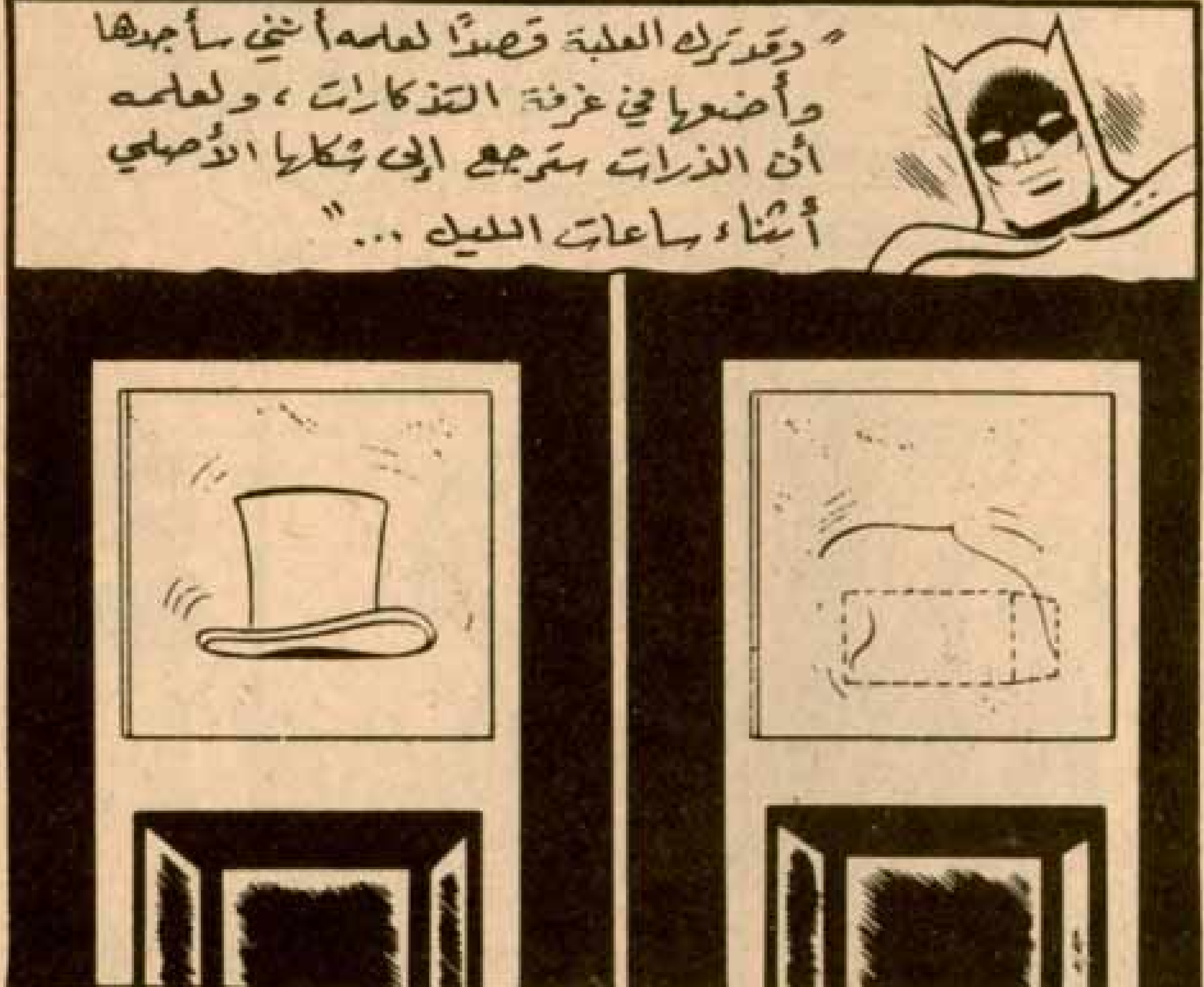

لكنك يا "بادر" قد قلت ما يجعل التهم كافية للقبض عليك !!
لقد خدعتني يا "وطواط"، الأفضل أن تخرجني من هنا وإلاّ فشيت سرّك !!


لا تفزع يا زكور! فهو لا يعرف شيئاً!!
ولكنه دخل الكهف وسرق التذكارات!


كلا، لم يدخل الكهف قط... وهو لم يسرق التذكارات!!
لكن! كيف استبدل العلبة والمسدس بهذه القبعات؟


لقد استبدلت نفسها، هل تذكر قراءة مقالة في مجلة للعلوم عن بعض المواد التي ترجع دائماً إلى شكلها الأصلي؟
الآن تذكرت! وقد سميت ذرة هذه المادة "الذرات التي تتذكر"!!


ثم بعد ذلك أظهرت "زكور" كيف صارت الخدعة...
إنه ذوب القبعة المصنوعة من هذه المادة في الماء الساخن، ثم عمل منها علبة...


"وقد ترك العلبة قصداً لعلمه أنني سأجدها وأضعها في غرفة التذكارات، ولعلمه أن الذرات سترجع إلى شكلها الأصلي أثناء ساعات الليل..."


والشيء ذاته حصل للمسدس الذي إختفى! وقد علمت بخدعة "بادر" عندما لاحظت أن جميع أغراضه مصنوعة من هذه المادة!!
ولذلك... تصورت أن "بادر" ورجاله قد رسموا خططهم نحو هدف واحد ألا وهو الإحتيال والإبتزاز!!


نعم... لقد عمل بنشاط من أجل مهمته ولكن عمله لم يكن إلا تمهيداً لدخوله السجن!!
خطاب

١٩٦٦/٢/١







آه ! ما أجمل سجادة هذا الصبي !..
وهونائم نوماً عميقاً ...!



لكن بماذا تنفع الصبي هذه السجّادة ؟؟
يلّا نسرقها !..



ثم نبيعها بسعر مرتفع !..
ونتمتع بالمال ...



ونأكل الملوخية والدجاج والكباب المشوي واللبن والجبن والكعك بسمسم والبرتقال والموز... ما ألذ كل هذا!.. ها!ها!
والعسل أيضاً !



آه ! نمت نوماً عميقاً !



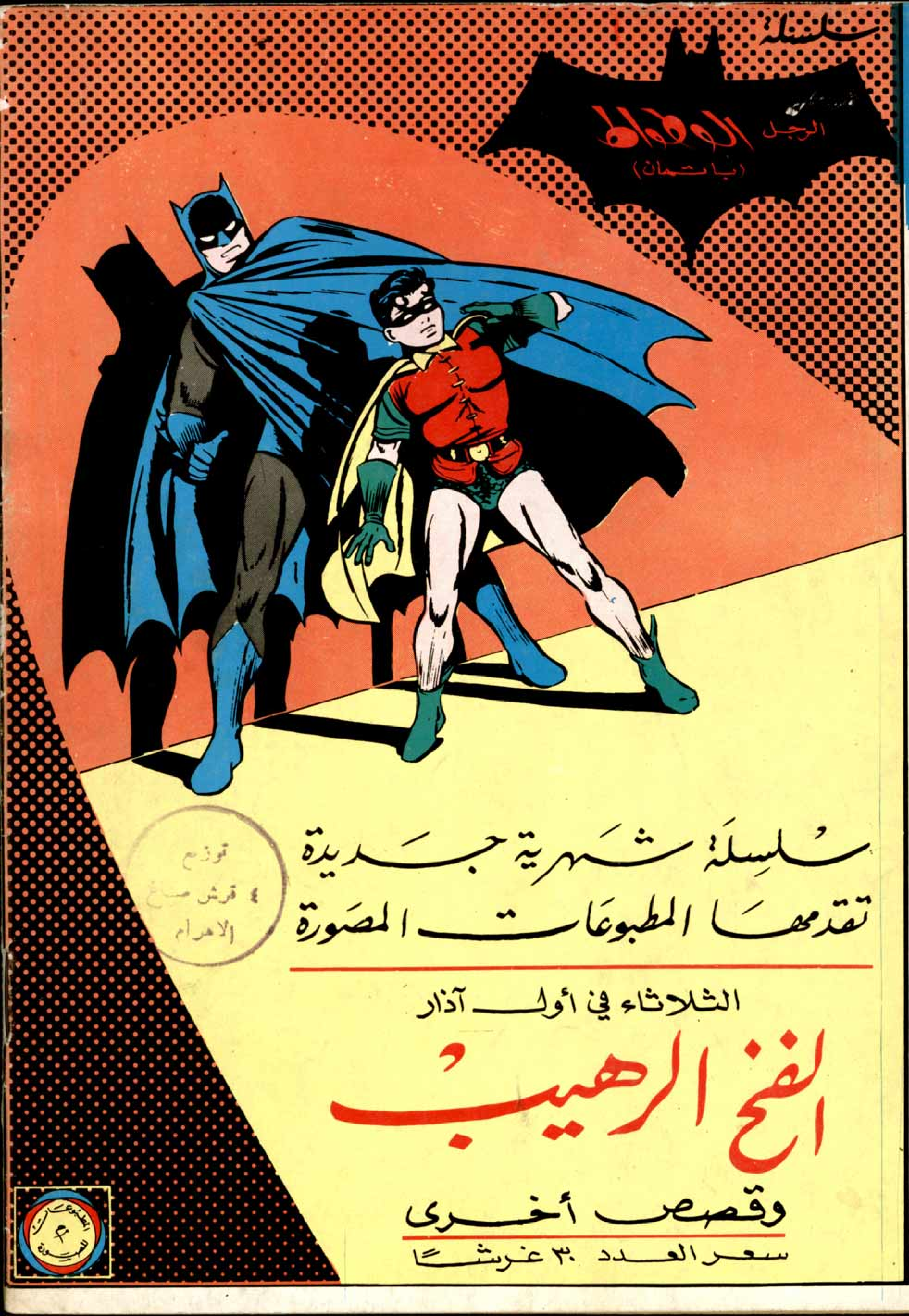
لكن أين سجّادتي ؟



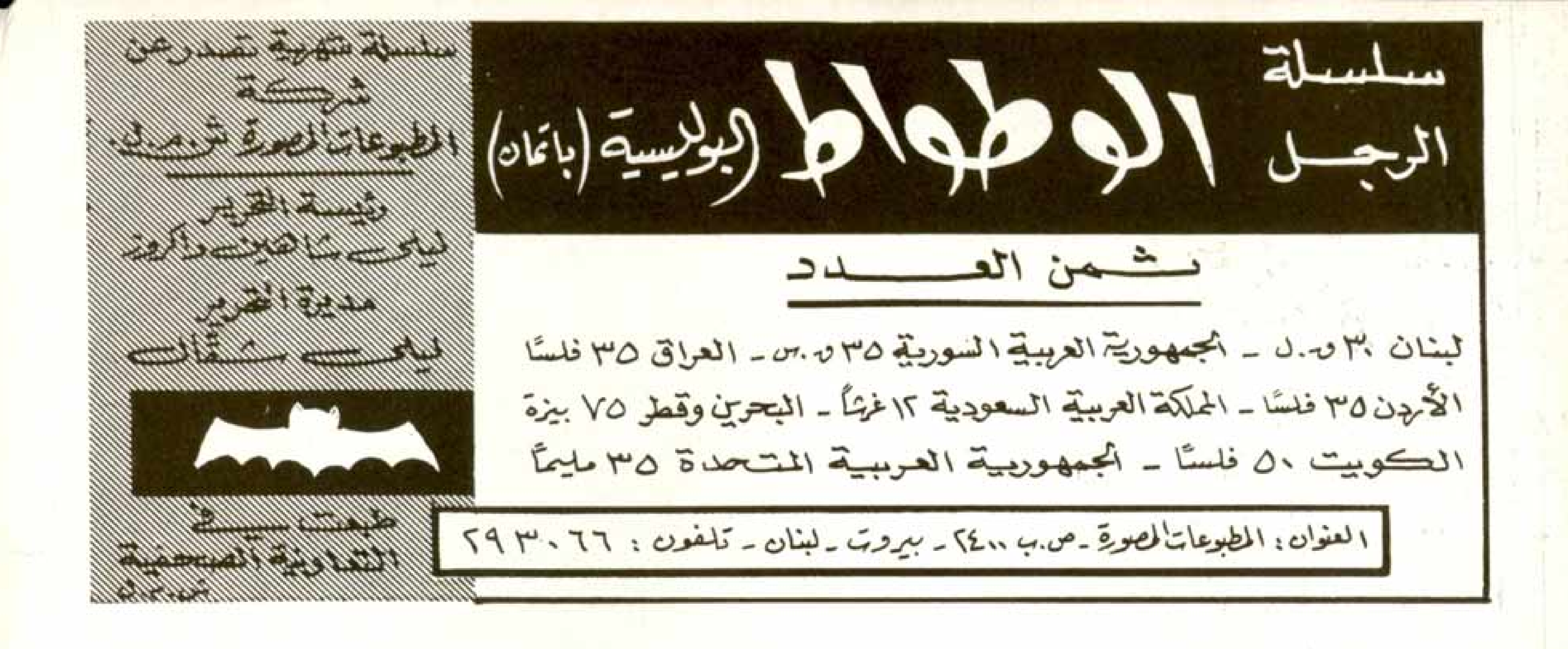




آه ! هذه حقاً أعجوبة ! ها ! ها !



سلسلة
الرجل الوطواط
(باتمان)
سلسلة شهرية جديدة
تقدمها المطبوعات المصورة
الثلاثاء في أول آذار
الفخ الرهيب
وقصص أخرى
سعر العدد ٣٠ غرشاً
توزع
٤ قرش
الاهرام
المطبوعات المصورة



سلسلة الرجل الوطواط البوليسية (باتمان)

سلسلة شهرية تصدر عن شركة المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير ليلى شاهين داكروب

مديرة التحرير ليلى شقال

طبعت في التعاونية الصحفية ش.م.ل.

ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س - العراق ٣٥ فلسًا
الأردن ٣٥ فلسًا - المملكة العربية السعودية ١٢ غرشًا - البحرين وقطر ٧٥ بيزة
الكويت ٥٠ فلسًا - الجمهورية العربية المتحدة ٣٥ مليمًا

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٢٤٠٠ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦


المطبوعات
م
المصورة
الرجل
الوطواط
(باتمان)
٥
الثمن
٣٠ ق. ل.
فريق
الوطواط
الثاني
وقصص
أخرى
Scan By
MAN


الرجل الوطواط
(باتمان)
لقد رجع "رجل المرآة" هذا اللص الذي استخدم المرآة لجرائمه رجع ليخلق مشاكل "للوطواط" ! فقد عرف ذات يوم أن "الوطواط" هو "صبحي" ، وأنذره بأنه سيثبت ذلك ! وهاهو "رجل المرآة" اليوم يبدأ بتنفيذ خطته في قصة ...
البحث عن حقيقة "الرجل الوطواط"
لقد فقدت توازني ! سأقع !
أين المخرج ؟ يجب أن أخرج !


المرآة تظهر أشياء كثيرة ...
ومرآة "صبحي" تظهر وجه "الوطواط" الخفي ...
ومرآة "غادة" تعكس وجه "الوطواطة" ...
ومرآة "بنفسجة"، المصورة، لا تخفي سرًّا، بل تظهر وجه امرأة تحب...
إنني أحتاج إلى أكثر من جمال الوجه لأجعل "الوطواط" يفضلني على "الوطواطة"!
أما مرآة "فهد" السجين فهي بركة ماء في حديقة ...
أنا ... "رجل المرآة" ... أهتم بحديقة السجن، لن أتحمل هذه الحياة أكثر، سأهرب الليلة !!
وفي نفس الليلة عندما علم "الوطواط" و"زكور" بفراره ...
أذكر أنه عندما تعاركنا مع "رجل المرآة" في المرة الأخيرة، كان قد سرق جهازاً للأشعة من عالم ما ... وبواسطته رأى وجهي وراء قناعي، لكنني هزئت به عندما أعلن للناس أنني "صبحي"!!
نعم ولكنه سيحاول مرة ثانية حتى ولو أن الجهاز قد تعطل!
كان "زكور" مصيبًا، ولكن عملاء "رجل المرآة" لم يقتنعوا ...
نود أن نصدقك يا سيدي ولكن...
إسمعوا لي ! سيكون "صبحي" في نادي "جرجر" غداً وقت الغداء، سنقوم نحن عندئذٍ بجريمة في مكان آخر !!...
... ولكن "الوطواط" لن يتدخل لأنه سيكون تحت مراقبتك يا "هارون" فلن يستطيع أن يتخذ شخصية "الوطواط" من غير أن تراه !!


وفي ظهر اليوم التالي، حدث شيء غريب في لوحات الإعلانات التي تطل على الساحة العمومية...
أنظر إلى اللوحة، إنها تتبخر!!
وهذه اللوحة أيضاً!!


وفي لحظات اختفت الصور... وظهر شعاع قوي شل حركة السير...
إنني لا أرى شيئاً.. هذا النور أعماني!!
وراء هذه اللوحات مرايا ضخمة تعكسه علينا!!


وفي النادي قبل ميعاد الغداء...
المرايا قد شلت السير وسط المدينة!!
هذه أعمال رجل المرآة، لا شك في أن اللوحات مصنوعة من مادة كيماوية تتبخر عند تعرضها لأشعة الشمس القوية، أظن أنني سأعتذر وأذهب لأتخذ شخصية الوطواط
ورأى "صبحي" "هارون" منعكساً في زجاج شباك مخزن...
آه... هذا هارون "عميل" رجل المرآة" فقد أرسله ليراقبني، ماذا أعمل حتى أضلله؟


لكن "صبحي" حل المشكلة عندما قطع الشارع...
سأتظاهر بالوقوع...
ياي!! لقد وقع "صبحي" داخل الحفرة!!
آخ!!
لقد أغمي عليه، ولحسن الحظ أن العمال في عطلة الظهر، سأقفل الثغرة!!
وكما توقعت أغلق الغطاء حتى يخبئني عن الأنظار، والآن سأتحول إلى "الوطواط" دون معرفة أحد!!











في الأسواق كل يوم خميس


ولكن "بنفسجة" إقتربت من التمثال لشرة اهتمام
فسطع نور الآلة في عيني "زكور"...
ماذا؟ إنني لا أرى شيئاً!!
لقد سنحت لنا الفرصة بالفرار!!
ماذا...؟
ففر اللصوص قبل أن يصلهم "الوطواط" و"زكور"...
لقد ذهبوا في هذا الممر!!
قد نستطيع اللحاق بهم!!
واندفع الإثنان إلى الأمام ولكنهما ارتطما بحاجز صلب...
طراخ!
كراش!
ماذا؟
آخ!!
وبعد ذلك عندما أسرعا إلى الخارج، وجدا أنفسهما أمام شخص مقنّع...
"الوطواطة"!!
سمعت الأخبار... وأتيت لأحقق... وقد رأيت "رجل المرآة" ورجاله هاربين، ولكن عندما حاولت إيقافهم تغلبوا عليّ!!
إنها مرآة! وضعها هذا الشرّير ليخدعنا!!
نعم!! إن الممرّ الذي رأيناه وأفراد العصابة الهاربين لم يكن سوى انعكاس في المرآة!!